

٣٢٨٥- وَعَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَرْمِي الْجِمَارَ بَسْتٌ، قَالَ: «يَسْتَأْنِفُ»^(١).

باب: في الصبي وغيره يرمى عنه

٣٢٨٦- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: «حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ، فَلَبَيْنَا عَنِ الصَّبِيَانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ»^(٢).

٣٢٨٧- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ يُحُجُّ بِصَبِيَانِهِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ أَنْ يَرْمِيَ رَمَى، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ رَمَى عَنْهُ»^(٣).

٣٢٨٨- وَعَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذَا؟ فَقَالُوا: نَضَعُ الْخِصَاةَ فِي كَفِّهِ، فَإِنْ عَجَزَ رُمِيَ عَنْهُ»^(٤).

٣٢٨٩- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «أَفِيرُمَى عَنْهُ الْجِمَارُ؟ قَالَ: نَعَمْ»^(٥).

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠ / ٤) حدثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن، به.

قلت: إسناده صحيح؛ أشعث هو: ابن عبد الملك الحمراي.

(٢) إسناده ضعيف: تقدم تخريجه.

قلت: من عجز عن الرمي بنفسه لمرض أو حبس ونحوهما، فإنه يستنيب من يرمى عنه؛ لأنه وقته مضيق، وينبغي أن يكون النائب قد رمى عن نفسه أولاً.

ولا يصح الرمي عن النساء. غير العاجزات عن الرمي. وكذلك الصبيان.

لمزيد فائدة انظر: «المغني» (٣ / ٢٥٧)، و«المجموع» (٨ / ١٧٤)، و«المدونة الكبرى» (٢ / ٤٢٣، ٤٢٤)، و«البحر الرائق» (٢ / ٢٧٧).

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٢٤)، وأبو داود في «مسائله» للإمام أحمد (٧٦٦) حدثنا أحمد، كلاهما عبد الأعلى (ابن عبد الأعلى السامي)، عن عبيد الله بن عمر (ابن عمر العمري)، عن نافع، به.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٢٤) حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، به.

(٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٢٤) حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حبيب=

٣٢٩٠- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «يُحْمَلُ الْمَرِيضُ إِلَى الْجِمَارِ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَرْمِيَ فَلْيَرَمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُوضَعْ الْحَصَى فِي كَفِّهِ، ثُمَّ يَرْمَى بِهَا مِنْ كَفِّهِ» (١).

٣٢٩١- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «يُرْمَى عَنْهُ» (٢).

٣٢٩٢- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الصَّبِيِّ يُحْرَمُ، قَالَ: «يُلَبِّي عَنْهُ وَالِدُهُ، أَوْ وَلِيُّهُ» (٣).

باب: في المريض ما يصنع به

٣٢٩٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «يُشْهَدُ بِالْمَرِيضِ الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا، وَيُطَافُ بِهِ عَلَى حِمْلٍ، فَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ وَضَعَ فِي كَفِّهِ، ثُمَّ رَمَى بِهِ مِنْ كَفِّهِ» (٤).

=المعلم، عن عطاء، به.

(١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤) حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، به. وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يُشْهَدُ بِالْمَرِيضِ الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا، وَيُطَافُ بِهِ عَلَى حِمْلٍ، فَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ وَضَعَ فِي كَفِّهِ، ثُمَّ رَمَى بِهِ مِنْ كَفِّهِ.

قلت: إسناده ضعيف؛ المغيرة هو: ابن مقسم، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

وهشيم ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤) حدثنا جرير، عن ليث، عن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ ليث هو ابن أبي سليم. صدوق اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه فترك.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٢٤) حدثنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك، به.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٤٤) حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم، به.